

نتذكر أحيانا بعض الحفر التى سقطنا فيها وتصورناها قبورنا
وخرجنا منها ونحن أكثر صلابة وجرأة وتمسكا بالحياة .

نتذكر بعض الذين ألقوا علينا الحجارة دون سبب غير ضعف
نفوسهم ، ونرى فى داخلنا النبل ونرى فى مواقفهم الخسة .. ونشعر
بالسعادة .. نتذكر أحلامنا التى حققناها وكانت طريقا شاقا من الألم
والمعاناة .. حتى معاركنا الخاسرة نرى فيها صورة للصمود الجميل .

محطات العمر ساعات قليلة نشعر فيها بانتصار الإرادة وقيمة
الفضيلة والقدرة على مواجهة الأشياء ..

قالت : ما الذى يمنحنا القدرة على مواجهة الحياة ؟

قلت : الحب .. والإيمان .. والفضيلة ..

حينما أحب أشعر أن دماء جديدة تتدفق فى عروقى .. وأننى
أكبر من همومى .. ولهذا تصغر الأشياء فى عيني فأرى كل شىء على
حقيقته .. أرى الكبير كبيرا .. والصغير صغيراً .. وأرى فى نفسى
أشياء لا أجدها فى الناس .. صدق الإحساس .. وغنى النفس ..
والإقبال على الحياة .. الحب هو المحطة التى نشعر فيها أننا أكثر
إنسانية لأن قلوبنا تخفق ، وفى أعماقنا مساحات خضراء تعطينا ثماراً
كثيرة من الأمل والصدق والدهشة ..